

اللباب في علل البناء والإعراب

الذِّكْرُ فأصله اذْ تَكَرَّرَ فَحَوَّسَتْ التَّاءُ إِلَى الدَّالِ وَالدَّالُ إِلَى الدَّالِ
وَأُتِيَتْ بِهِمْزَةُ الْوَصْلِ لِمَا تَقْدِّمُ وَإِنْ شئتَ حَوَّسَتْ الثَّانِي إِلَى الْأَوَّلِ
فَجَعَلْتَهُمَا ذَالًا مُشْدَّدَةً وَالْأَوَّلُ أَقْوَى .

وَأَمَّا الزَّايُ فَكَقَوْلِكَ مِنْ زَجَرَ وَزَانَ أَرْجَرَ وَازْدَانَ وَالْأَصْلُ التَّاءُ فَحَوَّسَتْ
إِلَى الدَّالِ لِمَا تَقْدِّمُ وَلَوْ قَلَبْتَ التَّاءَ زَايَاً وَأَدْغَمْتَ جَارَ فَقُلْتَ أَرْجَرَ وَمِثْلُهُ
أَرْجَانُ وَالْأَوَّلُ أَقْوَى وَلَا يَجُوزُ قَلْبُ الزَّايِ تَاءً لِئَلَّا يَبْطُلَ مَا فِي الزَّايِ مِنْ زِيَادَةِ
الصفاتِ عَلَى التَّاءِ .

مسألة .

قالوا فِي تَوَلَّجَ دَوَلَّجَ فَأَبْدَلُوا مِنَ التَّاءِ ذَالًا لِمَّا كَثُرَ إِبْدَالُهَا مِنْهَا
فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرْنَا وَيَضْعُفُ أَنْ يَكُونُوا أَبْدَلُوا الْوَاوَ ابْتِدَاءً ذَالًا لِبَعْدِهَا مِنْهَا
.

مسألة .

يَقَالُ وَتَرِدُ بِكسرِ التَّاءِ ثُمَّ تُسَكَّنُ عَلَى مِثَالِ كَتَرَفَ وَكَتَفَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُبْدِلُ التَّاءَ ذَالًا
وَيُدْغِمُهَا لِمَا تَقْدِّمُ .

فصل .

فِي إِبْدَالِ الْجِيمِ